



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة القادسية – كلية التربية

قسم علوم حياة

# دراسة الاصابة بداء المقوسات الكوندية للنساء الحوامل في محافظة القادسية

بحث مقدم الى مجلس قسم علوم الحياة / كلية التربية  
جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس / علوم الحياة  
تقدم به الطالب ( امير صبيح فالح )

بأشرف

أ.د. هادي مدلول الميالي

1440 هـ

2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أُوتِيَ مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا  
قَلِيلًا

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

الاسراء آية : 85

# إِهْدَاء

إلى سادات البشر محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين

إلى من هو سبب وجودي في هذا العالم والدي .

إلى من ضحت وكانت ملجئي في كل الملمات والدي العزيزة أطال الله عمرها .

إلى من كان يساندي ويعاضدني ويتحمل معي الهموم والدي العزيز

إلى جميع من وقف إلى جانبي وكان خير عون لي أخواني وأخواتي

إلى جميع أساتذتي الأفاضل وإلى جميع زملائي في كلية التربية قسم علوم الحياة

أهدي لكم هذا المجهود المتواضع .

## شكر وتقدير

الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حمدا كثيرا وصلى الله على سيد الكونين وخاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

أما بعد :-

فلا يسعني إلا أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور هادي مدلول لاقتراحه موضوع البحث والإشراف عليه ، و أقدم خالص شكري وتقديري إلى جميع أساتذتي الأفاضل وإلى جميع زملائي في كلية التربية قسم علوم الحياة ، ولا يفوتني أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى جميع كادر مستشفى النسائية والاطفال التعليمي وبالخصوص إلى منتسبي قسم الاحصائيات لما قدموه لي من مساعدة و التوجيهات القيمة .

وتقديري الخالص لكل من ساهم في إنجاز البحث . إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

## اقرار المشرف

اشهد ان مشروع البحث المعنون (دراسة الاصابة بداء المقوسات الكوندية للنساء

الحوامل في محافظة القادسية ) اجري تحت اشرافي في قسم علوم الحياة – كلية

التربية - جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم

الحياة

## الخلاصة

تضمنت الدراسة الحالية 21 اصابة من النساء الحوامل المراجعات الى مستشفى النسائية والاطفال العام في محافظة الديوانية للفترة من 2016/1/1 ولغاية 2017/1/2 .

اظهرت الدراسة وجود 49 حالة اصابة بداء القطط *Toxoplasmosis* بين المراجعات للمستشفى خلال هذه الفترة . توزعت على 21 اصابة وبنسبة 42.8% خلال العام 2016 و 28 حالة اصابة خلال العام 2017 وبنسبة 57.2%

سجلت اعلى نسبة اصابة بالداء في الفئة العمرية 21-30 سنة وبنسبة 55.1% واقل نسبة اصابة في الفئة العمرية 31-40 سنة وبنسبة اصابة بلغت 18.3% بينما لم تسجل اي اصابة في الفئات العمرية الاكبر من 40 سنة .

اظهر التوزيع للمصابات حسب السكن ان اعلى نسبة كانت في منطقة الحي العسكري وبنسبة 14.2% (7 حالات اصابة ) واظهر التوزيع الموسمي لحالات الاصابة ان اعلى اصابة ظهرت في شهر آذار فبلغت 24.4% (12 حالة ) واقلها في شهر نيسان 8.1% ( 4 حالات ) .

## أهداف الدراسة :

نظرا لأهمية الطفيلي من الناحية الصحية وما تتعرض له النساء الحوامل خاصة عندما تنتقل الإصابة إلى الجنين

جاءت فكرة الدراسة الحالية والتي استهدفت ما يلي :

1- معرفة نسبة انتشار الإصابة بهذا الطفيلي بين النساء الحوامل لسنة 2016-

2017 في محافظة الديوانية

2- معرفة العلاقة بين الإصابة بالطفيلي وأعمار النساء الحوامل وبين أشهر

السنة ومناطق السكن.

## المقدمة Introduction.

تسبب الطفيليات مشكلات صحية مختلفة للإنسان والحيوانات الأخرى وتعد الابدائيات المسببات المرضية الخطيرة ومن هذه الابدائيات البوغيات Sporozoa وذلك لانتشارها الواسع وتطفلها على مدى واسع من المضائف من ضمنها الإنسان ، ومن هذه البوغيات طفيلي المقوسة الكوندية *Toxoplasma gondii* ، الذي يصيب الإنسان والحيوانات ثابتة درجة الحرارة مسببة داء المقوسات Toxoplasmosis ، وعلى الرغم من إن الإصابة بطفيلي المقوسة الكوندية *T.gondii* تكون عادة بدون أعراض في الأشخاص البالغين إلا إنها تسبب مشكلات صحية كبيرة للنساء الحوامل خاصة عندما تنتقل الإصابة إلى الجنين ، إذ إن انتقال الطفيلي إلى الجنين يسبب له العديد من الأعراض المرضية كالتخلف العقلي Mental retardation أو العمى Blindness أو الاستفتاء المائي Hydrocephalus أو صغر حجم الرأس Microcephaly أو قد يؤدي إلى الموت. (Jones et al., 2003)

وتحدث العدوى بطفيلي المقوسة الكوندية بطرائق مختلفة منها عن طريق تناول الماء أو الغذاء الملوثين ببراز القطط المصابة أو عن طريق تناول اللحوم غير المطهية جيدة والحاوية على الأكياس النسجية أو قد تنتقل الإصابة من الأم الحامل إلى الجنين عبر المشيمة ، وغالبا ما تحصل خلال الطور الحاد من المرض Acute infection بانتقال الطور السريع (Tachyzoite, Holliman 1995) وللقطط دور أساسي في إنتشار الإصابة بالطفيلي حيث تستمر القطط المصابة بطرح أعداد كبيرة من أكياس البيض Oocysts إلى البيئة الخارجية والتي تبقى محتفظة بقدرتها على إحداث الإصابة لمدة طويلة عند توفر الظروف الملائمة حيث إن الأكياس



البوغية Sporocysts لها القدرة على إصابة الإنسان وجميع الحيوانات ثابتة درجة الحرارة ( Singh ، 2003 ) .

تم تسجيل طفيلي المقوسة الكوندية *Toxoplasma gondii* لأول مرة في تونس عام 1908 من قبل الباحثين Nicolle and Manceaux في القارض الصغير الشمال افريقي *Ctenodactylus gundi* المتوطن في الجبال التونسية الجنوبية وفي عام 1909 لاح Splendor الإصابة في الأرانب (Schwartzman، 2001) ثم تعاقب ظهور الطفيلي في طيور ولبائن عديدة من ضمنها الإنسان في أنحاء مختلفة من العالم ، واثبتت الدراسات الحديثة إن المقوسة الكونيدية هو النوع الوحيد من عائلة المقوسات Family : Toxoplasmae الذي يمتاز بأن له مرحلتين جنسية ولا جنسية ( بيك وديفز، 1980 وفي عام 1923 لاحظ Janku أكياس الطفيلي في شبكية العين لطفل مصاب بداء المقوسات الخلقي Congenital toxoplasmosis إذ كان يعاني من استسقاء مائي Hydrocephalus وصغر حجم العيون (Lynfield and Guerina 1997, Microphthalmia) وفي عام 1937 تمكن Wolf and Cowen من تشخيص الطفيلي في أطفال حديثي الولادة ، وفي عام 1948 اكتشف Sabin and Feldman اول اختبار مصلي لتشخيص الإصابة بالطفيلي وهو ما يسمى باختبار الصبغة Dye test اذ ساعد على توضيح النسبة العالية لانتشار الإصابة بالطفيلي في مجتمعات مختلفة ، وفي عام 1952 أدرك Wilder دور الإصابة المزمنة Chronic infection بطفيلي المقوسة الكونيدية *T.gondii* في التحطمت التنخرية لشبكية العين (2001)، (Schwartzman ، كما وصفت دورة حياة الطفيلي بشكل كامل من قبل Dubey and Frankel عام 1972 (داود، 2007)

الجدول (1-2) نسب لاصابة بداء المقوسات في النساء في بعض دول العالم ( عرفة .2005)

النسبة المئوية	سنة الاختبار	الدولة	النسبة المئوية	سنة الاختبار	الدولة
72	1997	البرازيل	72	1990	مصر
77	1990	الكاميرون	42	1995	مصر
74	1993	ليبيا	78	1998	مصر
35	1989	استراليا	54	1995	فرنسا
85	1999	تركيا	73	1990	المانيا
77	1992	يوغسلافيا	32	1990	السعودية
56	1990	بلجيكا	46	1996	تونس
42	1995	اسبانيا	23	1997	الإمارات
78	1992	نيجيريا	59	1992	بولندا

## النتائج Result

أظهرت نسبة الإصابة بداء القطط خلال المدة 2016/1/1 ولغاية 2017/9/12 وجود 49 إصابة من النساء المراجعات الى مستشفى النسائية والاطفال التعليمي في محافظة الديوانية وبنسبة إصابة بلغت 42.8% خلال عام 2016 و 57.2% خلال عام 2017.

جدول (1) يبين الاصابات المسجلة بداء القطط خلال عامي 2016 – 2017

السنة	عدد الإصابات	النسبة المئوية
2016	21	42.8%
2017	28	57.2%
المجموع	49	100%

كما اظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق معنوية بين الاصابة بطفيلي *T.gondii* واعداد النساء الحوامل عند مختلف الفئات العمرية حيث بلغت أعلى نسبة للأصابة 55.1% عند الفئة 21-30 سنة واطل نسبة للأصابة 18.3% للفئة العمرية 31-40 سنة

الجدول (2) توزيع الاصابات بداء القطط في محافظة القادسية حسب الفئة العمرية لعامي 2016 – 2017

النسبة المئوية	عدد الاصابات	السنة العمر
26.3%	13	20-15
55.1%	27	30-21
18.3%	9	40-31
-	-	50-41
-	-	51- فأكثر
100%	49	المجموع

كما بينت نتائج الدراسة الحالية ايضا وكما يظهر في الجدول (3) عدم وجود فروقات معنوية بين الاصابة بالطفيلي ومنطقة السكن بالنسبة للنساء الحوامل اذ بلغت اعلى نسبة للاصابة الحادة 14.2% في حي العسكري اما في بقية المناطق لم تكن هناك فروق معنوية في نسبة الاصابة .

جدول (3) يبين توزيع الاصابات بداء القطط حسب منطقة السكن لعامي 2016-2017

منطقة السكن	عدد الاصابات	النسبة المئوية
المركز / حي الجمهوري	1	2.04%
حي الفرات	1	2.04%
حي دور النسيج	1	2.04%
حي الثقليين	1	2.04%
حي الزهراء	1	2.04%
حي الوائلي	1	2.04%
حي الحسين	1	2.04%
حي الفاضلية	1	2.04%
حي العروبة	2	4.08%
حي النهضة	2	4.08%
حي الاسكان	3	6.12%
حي الجمعية	4	8.16%
حي الوحدة	4	8.16%
حي العسكري	7	14.2%
الاقضية / السنية	4	8.16%
الحمزه	1	2.04%
البدير	1	2.04%
قرية الحمر	1	2.04%
الشنافية	2	4.08%
سومر	2	4.08%
السدير	3	6.12%

الدخارة	5	%10.2
المجموع	49	%100

اما نسبة الاصابات بداء القوط موزعة حسب اشهر السنة فقد بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروقات معنوية بين الاصابة بالطفيلي واشهر السنة بالنسبة للنساء الحوامل اذ بلغت اعلى نسبة للاصابة الحادة 24.4 % في شهر ( آذار ) وكانت اقل نسبة للاصابة الحادة 22.4 % في شهر (كانون الثاني ) أما في شهر (شباط ونيسان وتموز وأيار ) فقد كانت الاصابات متباينة وكما بين الجدول (4)

#### الجدول (4) يبين توزيع الاصابات بداء القوط حسب اشهر السنة لعامي 2016- 2017

الشهر	عدد الإصابات	النسبة المئوية
كانون الثاني	11	%22.4
شباط	8	%16.3
آذار	12	%24.4
نيسان	4	%8.1
تموز	8	%16.3
أيار	6	%12.2
المجموع	49	%100

## المنافشة :

أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة الإصابة خلال عام 2016 وصلت إلى 42.8 % بينما نسبة الإصابة خلال عام 2017 ارتفعت الى 57.2 % وأن مجموع الإصابات خلال عامي 2016-2017 وصلت إلى 49 إصابة وهذه النتائج اعلى مما توصل اليه كل من (AL-Hamdani and Mahdi,1997) في الناصرية و (AL-Dageli,1998) في بغداد حيث كانت نسبة الاصابة 18.5% و 34.7% على التوالي ، بينما كانت اقل مما توصل اليه (AL-Sorehee,2005) في محافظ البصرة حيث بلغت 80.6% .

اما التوزيع حسب الفئات العمرية فقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية ع ن نتائج العديد من الباحثين مثل ( Razzaket al,2005)حيث ظهرت اعلى نسبة في الفئة العمرية (36-40) سنة (والعدلان ، 2007 ) في الفئة العمرية (36-40) سنة ايضاً .

أما حسب اشهر السنة فقد ظهرت اعلى نسبة في شهر (أذار) 24.4% وهذا يتفق مع ما توصلت اليه (العدلان،2007).

وبينت الدراسة الحالية وجود فروق معنوية بين الإصابة بالطفيلي وأعمار النساء الحوامل. وكانت أعلى نسبة الإصابة المزمنة في الفئة العمرية 12-30 سنة. كما بينت عدم وجود فروق معنوية بين الإصابة بالطفيلي وأشهر السنة .وكما بينت ايضا عدم وجود فروق معنوية بينالإصابة بالطفيلي ومناطق السكن.

وبينت الدراسة الحالية أن ليس كل الحالات الإسقاط ناتجة عن الإصابة بالطفيلي فقد تكون بسبب فأيروس (CMV) cytomegalovirus أو مسببات أخرى حيث لم يكن الطفيلي مسؤول عن كل الحالات الإجهاض لدى النساء الحوامل.

## المصادر العربية

- 1- العدلان ، اسعد عباس جلود . (2007). دراسة وبائية وتشخيصية لطفيلى المقوسة الكونديية باستعمال تقنية PCR في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / جامعة ذي قار .
- 2- بيك ، ج وولتر وديفز ، جون أي . (1980). علم الطفيليات الطبية . ترجمة : سليط ، علي محمد وصالح ، نبيل عناد ، ص 122 . 118 .
- 3- داود ، خيرى عبد الله . (2007). الطفيليات وأمراضها . وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، جامعة القادسية : 330 صفحة
- 4- عرفة ، محسن إبراهيم . (2000). داء المقوسات . مجلة علوم الطب البيطري

8 (5) : 12-19



## المصادر الانكليزية

- 1- Abbas , M.M.A. ( 2002). Seroepidemiological study with a history of abortion .M.Sc. Thesis, Medical Nahrain. University , Nahrain College.
- 2- AL-Dageli, K. Y. (1998). Seroepidemiological study of toxoplasmosis in women with recurrent abortion in Baghdad city ) Thesis ). University of Baghdad.
- 3- Abedel - Hameed , A.A. (1991). Seroepidemiology of toxoplasmosis Gezira sudan . J. Trop. Med. Hyg. 149 (5): 329-332.
- 4- Al-Hamadani , M.M. and Mahdi , N.K. (1997). toxoplasmosis among women with habitual abortion . Ea. Medi . Hea .J., 3 (2): 310-315.
- 5- Al-Sorchee S.M.(2005) Immunological study on toxoplasmosis women with a history of abortion. M. Sc. Thesis, College of Education (Ibn Al-Haitham), Baghdad University, Iraq.
- 6- DUBEY J. K. ( 1972) . Cyst-Induced Toxoplasmosis in Cats FRENKEL First published: February .
- 7- Dubey , J.P (1994). Toxoplasmosis . J. Am . Vet. Med . Assoc., 205 : 1593 – 1601.
- 8- Holliman F.R. (1995). Congenital toxoplasmosis: prevention, screening and treatment . Journal of Hospital Infection, 30 Suppl(Suppl):179-90 .
- 9- Jones, Lopez, Wilson – M (2003) Congenital toxoplasmosis. American family physician, ncbi.nlm.nih.gov.
- 10- Lynfield ,R. and Gyirina ,N.G. (1997) toxoplasma pedtir .rev.18 (3).75.83.
- 11- Mohammed NS, AHA Al-A'ssie, IM ,(2008).The Impact of Toxoplasma gondii on Mitochondrial DNA of Sub fertile Men. Sperms21, Iraqi Med .J.

- 12- Razz ak, A. H., Wais ,S.A. and saeid , A.Y. (2005). toxoplasmaosis the innocent suspect of pregnancy wastage in dyhok. Lraq Eas. medi .hea .j. , 11(4).625 ,632.
- 13- S.Singh, (2003)Mother-to-child transmission and diagnosis of Toxoplasma gondii infection during pregnancy Indian journal of medical microbiology ,21 (2), 69 .
- 14- Schwartzman, Jane Collins , Ji-Liang Gao and . R.grant,Imtiaz A. Zhan (1930).Show in creased susceptibility to Toxoplasma gondii infechion in mice Lacking the chemokine Receptor ecpR1. J.Immunol. 166-169.